

دور بيئة الأعمال في تطوير المعايير المحاسبية

## **The role of the business environment in developing accounting standards**

اسم الباحث: محمد ذيب ابو عواد

الرتبة العلمية : الدكتوراه المهنية

مؤسسة العمل: الجامعة التطبيقية الامريكية

## الفهرس

3	المخلص
4	Abstract
5	المقدمة
6	مشكلة الدراسة
7	أهداف الدراسة
7	أهمية الدراسة
8	فرضيات الدراسة
8	منهج الدراسة
8	حدود الدراسة
9	الأدب النظري والدراسات السابقة
9	أسباب نشوء معايير المحاسبة الدولية
10	مزايا تطبيق المعايير المحاسبية الدولية
11	مجالات تطبيق المعايير الدولية
11	التطبيق الواسع لمعايير المحاسبة الدولية
12	الدراسات السابقة
14	متغيرات الدراسة
14	المعالجة الاحصائية
14	الطريقة والاجراءات
14	نتائج الدراسة
14	مناقشة النتائج
15	الخلاصة والتوصيات
16	المراجع

## الملخص

سعت هذه الدراسة الى تحديد دور بيئة الأعمال في تطوير المعايير المحاسبية من خلال الوقوف على طبيعة المتغيرات والتحديات البيئية التي تواجه منظمات الأعمال ، وكذلك تقديم معايير محاسبية لإبراز دور المعرفة والتكنولوجيا في إعداد التقارير المالية الدولية لخلق بيئة عمل متميزة تستجيب للمتغيرات البيئية الناشئة ، و معلومات في تمييز المنظمات علاوة على ذلك استخدام أنظمة المحاسبة الإلكترونية القادرة على عرض البيانات من التقدم التقني المستمر ومواكبة التطورات التي تتطلبها المعايير الدولية، وقد تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي في دراسة تحليلية تعتمد على تتبع ومسح المادة البحثية على منهج تحليل النظم ، من خلال التعرف على معايير المحاسبة الدولية وتحليل واستخلاص النتائج واستخدام المراجع والمصادر المتعلقة بالمحاسبة والمعايير الدولية. وتمثلت نتائج الدراسة في فجوة كبيرة بين واقع النظام المحاسبي المطبق في المؤسسة ومتطلبات معايير المحاسبة الدولية وهو ما ينعكس في عدم الإفصاح في التقارير المالية وبعض الفجوات في إعداد هذه التقارير كما توصلت الدراسة الى مجموعة من التوصيات أهمها التأكيد على أهمية استبدال النظام المحاسبي الموحد المستخدم في مؤسسات القطاع العام بشكل عام ، والمؤسسة العامة للتجارة الخارجية بشكل خاص ، بنظام محاسبة إلكتروني قادر على تمثيل بيانات التطور التكنولوجي المستمر ومواكبة التطورات التي تفرضها المعايير الدولية.

**الكلمات المفتاحية:** بيئة الأعمال، المعايير المحاسبية، معايير المحاسبة الدولية

## **Abstract**

This study sought to determine the role of the business environment in developing accounting standards by examining the nature of environmental variables and challenges facing business organizations, as well as providing accounting standards to highlight the role of knowledge and technology in preparing international financial reports to create a distinct work environment that responds to emerging environmental variables, and information in Distinguish organizations in addition to the use of electronic accounting systems that are able to display data from continuous technical progress and keep abreast of developments required by international standards. Analyze and draw conclusions and use references and sources related to accounting and international standards.

The results of the study represented a large gap between the reality of the accounting system applied in the institution and the requirements of international accounting standards, which is reflected in the lack of disclosure in the financial reports and some gaps in the preparation of these reports. The public sector in general, and the General Organization for Foreign Trade in particular, with an electronic accounting system capable of representing the data of continuous technological development and keeping pace with developments imposed by international standards.

**Keywords:** business environment, accounting standards, international accounting standards.

## المقدمة

في بيئة الأعمال اليوم تحتاج الشركات إلى الاستفادة من كل ميزة ممكنة لتظل قادرة على المنافسة وقد أدت المنافسة العالمية والابتكار السريع والمنافسون من رواد الأعمال والعملاء المتطلبون بشكل متزايد إلى تغيير طبيعة المنافسة في السوق، تتطلب هذه البيئة التنافسية الجديدة قدرة الشركات على خلق قيمة لعملائها وتمييز نفسها عن منافسيها من خلال صياغة استراتيجية عمل واضحة، يجب أن تكون استراتيجية العمل مدعومة بالعوامل التنظيمية المناسبة مثل عملية التصنيع الفعالة والتصميم التنظيمي وأنظمة المعلومات المحاسبية أيضًا. بيئات العمل الحديثة تنافسية وديناميكية بشكل متزايد تهيمن المنافسة الدولية من خلال التجارة الإلكترونية وإدارة سلسلة التوريد القائمة على الطلب على الأعمال، من المهم للشركات تطوير استراتيجيات عمل متماسكة ومتسقة واستخدام أدوات المحاسبة الإدارية لدعم التخطيط الاستراتيجي واتخاذ القرار والرقابة، ولدمج استراتيجيات الأعمال مع مختلف أدوات المحاسبة الإدارية تحتاج الشركات أولاً إلى تحديد الأعمال التي تعمل فيها من الضروري تحديد المنتجات والخدمات وأنواع العملاء والأسواق الجغرافية وقنوات التسليم من المفيد مطابقة وحدة الأعمال الاستراتيجية (SBU) مع إستراتيجية وحدة الأعمال ذات الصلة. (بامزاحم، 2003)

ستساعد المحاسبة الشركة أو المؤسسة في الاحتفاظ بسجل مناسب لجميع الجوانب المالية لذلك يتطلب كل فرد أو عمل تجاري تتبع جميع المعاملات المالية التي يقومون بها على أساس يومي، لأن هذا هو الشيء الوحيد الذي سيقاس مدى جودة أو سوء أداء أعمالهم اذ يحدث في كثير من الأحيان أن الشخص الذي يدير الشؤون المحاسبية والجوانب المالية الأخرى للشركة لا يعتاد على تتبع جميع السجلات المالية على أساس يومي أو أسبوعي، وبالتالي قد لا يحصل صاحب العمل على الصورة المناسبة لأعماله وهذا صحيح بشكل خاص مع الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم، فمن الأهمية بمكان أن تكون كل الأشياء منظمة وموثقة جيدًا خاصة إذا كنت ممن ينسون الأشياء. (الخولي، 2004)

ان المحاسبة شيء لا يمكن لأحد تجنبه ، وبالتالي يجب على المرء التأكد من حصولهم على أفضل المهنيين للقيام بالعمل نيابة عنهم، وهناك الكثير من الشركات التي تقدم المساعدة المحاسبية في خدمات مسك الدفاتر والمحاسبة الأخرى للأفراد وأصحاب الأعمال الذين يبحثون عن هذه الخدمات، وبالقاء نظرة سريعة على إحصائيات الاستعانة بمصادر خارجية للمحاسبة العالمية فنلاحظ أن عددًا كبيرًا بشكل متزايد من الشركات تتبع هذه الاستراتيجية لنجاح أعمالها.

للحصول على قيمة استراتيجية يجب أن تساعد المحاسبة الإدارية في تحقيق الأهداف الإستراتيجية الثلاثة للجودة والتكلفة والوقت من خلال توفير المعلومات التي تربط الإجراءات اليومية للمديرين بالأهداف الاستراتيجية للمنظمة وتمكّن المديرين من إشراك المؤسسة الممتدة بالكامل للعملاء والموردين والتجار والقائمين بإعادة

التدوير بشكل فعال في تحقيق الأهداف الاستراتيجية وتأخذ نظرة طويلة الأجل من الاستراتيجيات والإجراءات التنظيمية.

الغرض من المحاسبة الإدارية في المؤسسة هو دعم اتخاذ القرار التنافسي من خلال جمع ومعالجة وإيصال المعلومات التي تساعد الإدارة في تخطيط ومراقبة وتقييم العمليات التجارية واستراتيجية الشركة، والشيء المثير للاهتمام حول المحاسبة الإدارية هو أنه من النادر العثور على فرد داخل شركة بعنوان "محاسب إداري" غالبًا ما يعمل العديد من الأفراد كمحاسبين في المنظمة، ولكن هؤلاء الأفراد عادة ما يعملون كمحاسبين ماليين أو محاسبين للتكاليف أو محاسبين ضرائب أو مدققين داخليين، ومع ذلك فإن القدرة على تطوير واستخدام محاسبة إدارية جيدة (والتي تغطي مساحة أكبر بكثير من تكلفة المنتج التي يقوم بها محاسبو التكلفة) هي في الواقع قدرة مهمة للعديد من الأفراد، بما في ذلك المتخصصون في الشؤون المالية، ومديرو العمليات والتسويق والمديرين التنفيذيين رفيعي المستوى وتقنيي المعلومات. (علي، 2003)

الغرض الأساسي من المحاسبة الإدارية هو مساعدة المنظمة على تحقيق أهدافها الاستراتيجية وإن تلبية هذه الأهداف يلبي احتياجات عملائها وأصحاب المصلحة الآخرين كما إن أصحاب المصلحة النموذجيين هم المساهمون والدائنون والموردون والموظفون والنقابات العمالية، إذ تحتاج الشركات إلى تنفيذ ضوابط داخلية وإرشادات وسياسات مناسبة للبقاء في المنافسة وزيادة مستويات الربح، ويعتمد كبار القادة على المحاسبة الإدارية وأدوات الاستراتيجية لمراجعة عمليات الشركة واتخاذ قرارات قصيرة وطويلة المدى.

يتمثل دور محاسب الإدارة في أداء سلسلة من المهام لضمان الأمن المالي لشركتهم، والتعامل بشكل أساسي مع جميع المسائل المالية، وبالتالي المساعدة في دفع الإدارة والاستراتيجية الشاملة للشركة يمكن أن تتراوح مسؤوليات المحاسب الإداري على نطاق واسع. اعتمادًا على الشركة ومستوى خبرتك والوقت من العام ونوع الصناعة، قد تجد نفسك تفعل أي شيء بدءًا من إعداد الميزانية والتعامل مع الضرائب وإدارة الأصول للمساعدة في تحديد حزم التعويضات والمزايا والمساعدة في التخطيط الاستراتيجي. (زكي، 2001)

### مشكلة الدراسة

تتركز مشكلة البحث في المقام الأول على مجموعة من التحديات التي يواجهها الاقتصاد، وتتمثل في التغيرات البيئية السريعة، مما يستلزم وضع آلية تسمح له بالعمل على جميع المستويات وبكفاءة عالية وفق المعايير الدولية الموضوعية لذلك. حيث توجد فجوة كبيرة بين واقع النظام المحاسبي المطبق وما هي المعايير المطلوبة من قبل السوق العالمية في ظل أوجه القصور والانحطاط الموجودة، ومن هنا يمكن توضيح اشكالية الدراسة في التساؤل التالي:

## ما دور بيئة الأعمال في تطوير المعايير المحاسبية؟

### **أهداف الدراسة**

سعت هذه الدراسة الى الوقوف على طبيعة المتغيرات والتحديات البيئية التي تواجه منظمات الأعمال ، وكذلك تقديم معايير محاسبية لإبراز دور المعرفة والتكنولوجيا في إعداد التقارير المالية الدولية لخلق بيئة عمل متميزة تستجيب للمتغيرات البيئية الناشئة ، و معلومات في تمييز المنظمات علاوة على ذلك استخدام أنظمة المحاسبة الإلكترونية القادرة على عرض البيانات من التقدم التقني المستمر ومواكبة التطورات التي تتطلبها المعايير الدولية..

### **أهمية الدراسة**

#### **الأهمية النظرية**

تمتت الاهمية النظرية للدراسة فيما يلي:

1. توفير قاعدة بيانات ومعلومات حول دور بيئة الأعمال في تطوير المعايير المحاسبية.
2. توفير المؤلفات النظرية ومساهمة علمية جديدة لتكملة المؤلفات السابقة وتزويد المكتبات العربية والأردنية على وجه الخصوص.
3. زيادة عدد الدراسات والمراجع في المكتبات الاردنية التي تتناول موضوع دور بيئة الأعمال في تطوير المعايير المحاسبية.

#### **الأهمية العملية**

تمتت الاهمية العملية للدراسة فيما يلي:

4. مساعدة الباحثين في إجراء الدراسات اللاحقة
5. ترشد هذه الدراسة مؤسسات الاعمال إلى معرفة حقيقة تطوير المعايير المحاسبية في المنظمات من أجل تقييم أهمية تطبيقها.

### فرضيات الدراسة

1. إن مطابقة النظام المحاسبي لمعايير المحاسبة الدولية يوفر قياساً وقابلية للمقارنة بشكل عادل.
2. طاقم المحاسبة أداة عالية التخصص والخبرة في مساعدة الإدارة.
3. تمكين المحاسبين من مواكبة التطورات التي يمكن من خلالها اعتماد نظام المحاسبة على الأتمتة والتكنولوجيا المعاصرة أن تصبح مهنتهم أكثر كفاءة وكفاءة.

### منهج الدراسة

يستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسة تحليلية تعتمد على تتبع ومسح المادة البحثية على منهج تحليل النظم ، من خلال التعرف على معايير المحاسبة الدولية وتحليل واستخلاص النتائج واستخدام المراجع والمصادر المتعلقة بالمحاسبة والمعايير الدولية.

### حدود الدراسة

- حدود زمانية: تمت الدراسة خلال شهر اغسطس من عام 2023
- حدود مكانية: تمت الدراسة على عينة من المؤسسات الرائدة في ادارة الاعمال
- حدود بشرية: اقتصر تطبيق هذه الدراسة على عينة من العاملين في مؤسسات ادارة الاعمال.

## الأدب النظري والدراسات السابقة

### أسباب نشوء معايير المحاسبة الدولية

يمكن رصد محورين رئيسيين استدعيا العمل على المنظمة الدولية للمحاسبة: (السعيد، 2001)

أولاً- ضرورة دفع علم المحاسبة نفسه وإيجاد آلية للتطوير:

1- في منتصف السبعينيات ، كانت هناك حاجة ملحة لتوحيد أساليب المحاسبة والقضاء على التناقضات القائمة في علم المحاسبة بين الحسابات القومية في مختلف البلدان. لذلك كان هناك العديد من المعالجات المتضاربة لنفس الظاهرة ، حيث تنتقل الشركة من دورة محاسبية إلى أخرى (في انتهاك لمبدأ الاتساق) ، بالإضافة إلى حلول متضاربة بين الشركات على المستوى الوطني (في انتهاك لمبدأ المقارنة ببيانات المحاسبة). ناهيك عن الاختلافات الهائلة الموجودة على المستوى الدولي.

أمثلة على التناقضات المحاسبية:

حل مشكلة التأجير التمويلي: في بعض الأحيان يعتبر أصلاً وأحياناً نفقة بدون سيطرة.

عند تقييم المخزون في نهاية الدورة ، وجدت اللجنة التوجيهية لمعايير المحاسبة أن هناك 15 طريقة تقييم مختلفة تؤدي إلى أرباح مختلفة.

حتى داخل نفس البلد ، هناك اختلافات كبيرة في شكل ومحتوى البيانات المالية.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تعريف مفاهيم البنود في القوائم المالية ، أي. نتج عن ذلك إعداد الميزانيات وحسابات الأرباح والخسائر مع بيانات متضاربة لم تخضع للتوحيد والمقارنة. باختصار ، كانت البيانات الواردة في هذه القوائم مضللة وأدت إلى قرارات خاطئة.

لتحقيق هذا الهدف (لإزالة التناقضات وزيادة مستوى نضج علم المحاسبة نفسه) ، تم إنشاء ثلاث منظمات

محاسبة مهنية في وقت واحد تقريباً: (السقا، 1998)

اللجنة التوجيهية لمعايير المحاسبة (ASC) في المملكة المتحدة عام 1969

مجلس معايير المحاسبة الأمريكية (FASB) بالولايات المتحدة عام 1973

لجنة معايير المحاسبة الدولية (ASC) عام 1973

أدت الجهود المشتركة لهذه المنظمات الثلاث إلى اعتماد معايير محاسبة وطنية مماثلة ، والتي حددت محتوى المصطلحات والمفاهيم المحاسبية ، والبيانات المالية الدورية للأغراض العامة (الميزانية العمومية ، بيان الدخل

، بيان التدفق النقدي ، إلخ. قائمة التغييرات في حقوق الملكية) وأشكال العرض والحد الأدنى من الإفصاحات المحاسبية المطلوبة متبوعة بالخطوات التالية: تتمثل الخطوة التالية في تطوير وإعادة صياغة معايير المحاسبة الدولية بناءً على سياسة التحسين المستمر (التحسين المستمر) وفقاً لاستراتيجية علمية تستند إلى نظرية وضعها المنظمات الوطنية والدولية المذكورة أعلاه لتعزيز المعرفة في علوم المحاسبة ، والتي هي لبنة البناء في تطوير معايير المحاسبة الدولية.

ثانياً - البورصات العالمية والأسواق المالية:

تماشياً مع الانفتاح الاقتصادي العالمي وجذب المزيد من الاستثمار الأجنبي ، يصر مجتمع الاستثمار الدولي على الحاجة إلى تحسين المعايير الدولية الحالية وإصدار معايير جديدة تعمل على تحسين الأداء ومستويات التبادل في الأسواق المالية. في 1994-1999 ، تم الاتفاق على مجموعة شاملة من المعايير مع IOSCO ، المنظم العالمي للأسواق المالية ، ليتم سنها من أجل اعتمادها وقبولها لتلبية احتياجات الأسواق المالية. سبق للجنة أن أصدرت المعايير الدولية التالية: (السويلم، 2002)

المعيار 30: الإفصاح في البيانات المالية للبنوك والمؤسسات المالية المماثلة.

المعيار 32: الأدوات المالية والإفصاح والعرض.

المعيار 39: الأدوات المالية والاعتراف والقياس.

### مزايا تطبيق المعايير المحاسبية الدولية

(1) الوصول إلى الأسواق المالية الدولية والعربية (البورصات). على سبيل المثال ، أتاح تطبيق المعايير الدولية للشركات الأوروبية الاستفادة من الأسواق المالية الأمريكية ، ولا سيما بورصة وول ستريت في نيويورك ، فضلاً عن بؤر التجارة البنينية في الأسواق المالية للشركات العامة المحدودة في الخليج الأمريكي. تطبق الدول بشكل عام ، كما هي في طور الإعداد ، معايير المحاسبة والمراجعة الدولية في تقاريرها المالية. (Alan, 2002 )

(2) تحسين جودة المعلومات التي يعدها النظام المحاسبي بما يتوافق مع المعايير الدولية وبالتالي زيادة كفاءة الأداء الإداري من خلال الوصول إلى المعلومات المناسبة لاتخاذ القرار.

(3) يؤدي وضع معايير محاسبة دولية ، تحظى بقبول عام على المستوى الدولي ، إلى تأهيل محاسبين قادرين على العمل في السوق العربية وحتى العالمية.

(4) يتيح توافر المعايير الدولية إعداد تقارير مالية موحدة للشركات متعددة الجنسيات مما يعزز فتح أسواق رأس المال الوطنية ويزيد من الاستثمار المالي والإنتاجية على المستويين العربي والدولي.

(5) بدأت سلطات ضريبة الدخل في العديد من الدول العربية (مثل الأردن) في طلب استخدام معايير المحاسبة الدولية عند تقديم إقراراتها الضريبية. (Agrawal, 2006)

### مجالات تطبيق المعايير الدولية

الشركات العامة ذات المسؤولية المحدودة: جميع الشركات العامة المحدودة التي يتم تداول أسهمها في الأسواق المالية (البورصات) مطالبة بتطبيق معايير المحاسبة الدولية. الكيانات غير المساهمة: يتم تشجيع كيانات القطاع الخاص غير المساهم على اعتماد المعايير بسبب المزايا التي تحققها على مستوى الحوكمة الداخلية وفي التعامل مع المؤسسات المالية الوطنية والدولية. الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم: يعترف مجلس معايير المحاسبة الأولية اعتماد معيار للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم. وهي الآن في طور الاعتماد ومن المتوقع عرضها في تشرين الأول / أكتوبر 2007. يتم تبسيط هذه المعايير وتركز على احتياجات هذه الشركات. وبالتالي ، فإن الدول العربية لديها الفرصة لاعتماد وتطبيق معايير المحاسبة الدولية العامة للشركات الكبيرة والمعايير المبسطة للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم. (Anonymous, 2008)

### التطبيق الواسع لمعايير المحاسبة الدولية

- (1) أدت عملية تطوير معايير المحاسبة الدولية إلى عدد من الإنجازات في تحقيق قدر أكبر من الاعتراف وتطبيق معايير المحاسبة الدولية في السنوات الأخيرة. (Comier, 2002)
- (2) في عام 2002 ، أصدر الاتحاد الأوروبي تشريعات تطالب الشركات المدرجة في أوروبا بتطبيق معايير المحاسبة الدولية في بياناتها المالية الموحدة. دخل التشريع حيز التنفيذ في عام 2005 وينطبق على أكثر من 7000 شركة في 28 دولة بما في ذلك فرنسا وألمانيا وإيطاليا وإسبانيا والمملكة المتحدة. يعني هذا التشريع أن المعايير الدولية ستحل محل معايير ومتطلبات المحاسبة الوطنية في أوروبا كأساس لإعداد وتقديم بيانات مالية موجزة للشركات المدرجة في أوروبا.
- (3) في أوروبا ، اعتمدت 38 دولة معايير المحاسبة الدولية في عام 2005 ، بما في ذلك روسيا وأوكرانيا والدول الاسكندنافية. (Christophe, 2002)
- (4) هناك اتجاه عام لاعتماد المعايير الدولية. في عام 2005 ، أصبحت هذه المعايير إلزامية في العديد من البلدان في جنوب شرق آسيا وآسيا الوسطى وأمريكا اللاتينية وجنوب إفريقيا والشرق الأوسط.
- (5) تشير التقديرات إلى أنه في عام 2005 ، طلبت أكثر من 70 دولة من شركاتها المدرجة على المستوى الوطني تطبيق المعايير الدولية في إعداد وعرض البيانات المالية.

(6) الدول العربية التي اعتمدت المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية هي: البحرين ، مصر ، الأردن ، الكويت ، لبنان ، عمان ، قطر ، والإمارات العربية المتحدة. بالإضافة إلى ذلك ، تتبنى دول عربية أخرى معايير محاسبة وطنية تتضمن معايير دولية لإعداد التقارير المالية ، مثل المملكة العربية السعودية ودول المغرب العربي والعراق. (Christophe, 2002)

#### الدراسات السابقة

### 1. دراسة (أبو سمك، 2019) بعنوان: أثر تطوير المعايير المحاسبية لتحقيق التنمية المستدامة: دراسة مرجعية

الهدف من هذا العمل هو دراسة العلاقة بين تأثير تطوير معايير المحاسبة ومدى مساهمة المحاسبة في متابعة التطورات الاقتصادية والاجتماعية والتنمية المستدامة للمنظمة ، واستكشاف التناقض بين ممارسات الاستدامة والمحاسبة أساس الإصدارات المختلفة لمجلس معايير المحاسبة الدولية ؛ يتم الترويج لمعايير المحاسبة الحالية كمحاولة لنقل وجهة نظر "حقيقية وعادلة". تصميم الدراسة ومنهج البحث: الدراسة في الأساس عبارة عن دراسة مرجعية لأدبيات المحاسبة. الهدف من الدراسة هو مناقشة ودحض عدد من الافتراضات الضمنية في الإصدارات المختلفة لمجلس معايير المحاسبة الدولية فيما يتعلق بالاستدامة. النتائج: أظهرت الدراسة أن الإصدارات المختلفة لمجلس معايير المحاسبة الدولية - أثناء محاولتها الإبلاغ عن الأبعاد البيئية والاجتماعية والاستدامة - تعاني من بعض الاختلالات التي أدت إلى إهمال الإبلاغ عن التدهور البيئي وتآكل أي تقرير. هذا هو مفهوم العدالة الاجتماعية الواقعي. التطبيق العملي: تسعى الدراسة إلى إظهار التناقض بين الاستدامة والممارسات المحاسبية التقليدية باستخدام الإصدارات المختلفة لمجلس معايير المحاسبة الدولية والتأثير القوي والأساسي لذلك على التقارير المالية التقليدية والانتهاكات الطفيفة لتلك التقارير من خلال "نماذج جديدة للوائح التنظيمية" الأصالة / القيمة: تسلط الدراسة الضوء على تجاهل العوامل الخارجية كعقبة رئيسية أمام الإبلاغ عن الاستدامة وتقتصر مناهج محاسبية وضريبية لتحديد التكاليف المرتبطة بالعوامل الخارجية كأساس لإعداد التقارير العادلة والتسعير والممارسات التجارية المستدامة. الكلمات المفتاحية: معايير المحاسبة ؛ الاستدامة؛ التقارير الاجتماعية والبيئية للشركات ؛ محاسبة التكاليف الكاملة المخالفات الضريبية.

### 2. دراسة (البياتي، 2019) بعنوان: دور مؤشرات بيئة الأعمال في تحديد مستوى الإقبال على تبني معايير التقارير المالية الدولية

الهدف من هذه الدراسة هو اختبار تأثير مؤشرات بيئة الأعمال ، المعبر عنها من خلال المؤشرات القانونية والاقتصادية ، في تحديد مستوى الحاجة لاعتماد معايير IFRS في عينة من دول الشرق الأوسط للفترة بين 2001 و 2010. اشتمل نموذج الدراسة على متغير معتمد يتمثل بتبني معايير IFRS ، بينما تم قياس المتغير المستقل (مؤشرات بيئة الأعمال) من خلال تطوير مقياس موحد بأخذ المتوسط الحسابي لكل من المؤشرات القانونية (نوع النظام القانوني) تم تشكيله ، المساءلة وحماية المستثمر) والمؤشرات الاقتصادية (النمو الاقتصادي). كما تم استخدام حجم الشركة وحجم السوق والهيئة المسؤولة عن المراجعة كمتغيرات تحكم في الدراسة. وخلصت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية لمؤشرات بيئة الأعمال في زيادة الطلب على تطبيق معايير IFRS. حيث أظهرت النتائج أن الدول المنتمية إلى مجموعة (القانون العام) لديها وجود متطلبات محاسبية بالإضافة إلى نقاط ضعف في كل من القوانين التي تحمي المستثمرين فيها ومستوى النمو الاقتصادي هم أكثر عرضة للاعتماد مقارنة بالدول الأخرى. معايير IFRS. وأوصت الدراسة بضرورة التركيز على المؤشرات القانونية بشكل عام وطبيعة النظام القانوني والمساءلة بشكل خاص. بسبب دورها في نجاح تجربة التبني في الدول التي اتخذت قرار التبني وفي دول أخرى في المنطقة لا تزال تستكشف فكرة التبني.

### 3. دراسة (دجلاب، 2017) بعنوان: مستقبل المعايير المحاسبية الدولية في بيئة الأعمال الأمريكية - دراسة تحليلية

تحاول الدراسة إلقاء الضوء على قضية أثارت الكثير من الجدل بين المهتمين بالمحاسبة الدولية ، وهي إمكانية اعتماد معايير محاسبية دولية في بيئة الأعمال الأمريكية ، والتي تتزامن مع مشروع التقارب الدولي القائم منذ عام 2002 بين مجلس معايير المحاسبة المالية ومجلس معايير المحاسبة الدولية ، الذي لم يحل محله بعد. وخلصت الدراسة إلى أن الهدف من تحقيق معايير محاسبية موحدة من خلال مشروع التقارب ليس هدفًا عمليًا ولا يمكن تحقيقه في المستقبل المنظور ، وأن الولايات المتحدة الأمريكية ليس لديها نية في اعتماد معايير محاسبية دولية ولكنها تحاول الضغط من أجل التوجيه. مسار صناعتها بما يتماشى مع بيئة أعمالها ، بدلاً من متابعتها مباشرة. الكلمات المفتاحية: معايير المحاسبة الدولية ، مبادئ المحاسبة المقبولة عمومًا ، مجلس معايير المحاسبة المالية ، مجلس معايير المحاسبة الدولية ، مشروع التقارب الدولي.

### 4. دراسة (الجرف، 2010) بعنوان: أهمية تطوير معايير المحاسبة في المملكة العربية السعودية لتحقيق التوافق مع معايير المحاسبة الدولية

في هذه الدراسة حاول الباحث وضع إطار مقترح لتطوير معايير المحاسبة في المملكة العربية السعودية لتحقيق التوافق مع معايير المحاسبة الدولية ، مع توضيح أهمية هذا التوافق للشركات العاملة في البيئة

المحاسبية السعودية لتحملها. الخروج بدراسة ميدانية على الشركات السعودية لتوضيح إمكانية الاستفادة من التوافق مع المعايير الدولية ، لتوحيد لغة التقارير المالية على مستوى الشركات العاملة في المملكة العربية السعودية ، ولتعزيز جذب الاستثمارات الأجنبية إلى رأس المال السعودي. لزيادة كفاءة السوق وبالتالي تعزيز النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية.

### متغيرات الدراسة

المتغير المستقل: مبادئ الجودة والمساءلة

المتغير التابع: تحسين بيئة العملية التعليمية في المملكة الأردنية الهاشمية.

المتغير الوسيط: تطبيق مبادئ الجودة والمساءلة

### المعالجة الإحصائية

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على برنامج SPSS وذلك من خلال استخدام الاختبارات والمعالجات

الإحصائية التالية:

1- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

2- المتوسطات الحسابية.

### الطريقة والاجراءات

### نتائج الدراسة

### مناقشة النتائج

## الخلاصة والتوصيات

يقترح الباحث في ضوء النتائج ما يلي:

1. التأكيد على أهمية المعرفة وتكنولوجيا المعلومات في التفريق بين المؤسسات ، وكذلك دمج تكنولوجيا المعلومات في العمليات الإدارية لتحقيق التميز المؤسسي.
2. أهمية إعادة تفعيل دور لجان الرقابة الداخلية والخارجية في المؤسسات الحكومية والتجارية من خلال تحديد الإجراءات التي تزيد من استقلاليتها حتى تتمكن المنظمات من القضاء على الفساد المالي والإداري.
3. ضرورة قيام اتحاد الجامعات العربية والمنظمة العربية للتنمية الإدارية بإنشاء قاعدة بيانات بحثية على المستوى العربي العالمي.
4. التأكيد على أهمية استبدال النظام المحاسبي الموحد المستخدم في مؤسسات القطاع العام بشكل عام ، والمؤسسة العامة للتجارة الخارجية بشكل خاص ، بنظام محاسبة إلكتروني قادر على تمثيل بيانات التطور التكنولوجي المستمر ومواكبة التطورات التي تفرضها المعايير الدولية.
5. السعي إلى إرساء أسس معيارية وقياسية متينة يتحرك من خلالها القطاع العام ، والتي تشكل حجر الزاوية في تحقيق المعايير الوطنية المتوافقة مع المعايير الدولية.
6. السعي لإزالة أي عوامل رسمية وتكنولوجية وقانونية تعيق العمل المحاسبي في إطار إدخال التكنولوجيا إلى مستويات مختلفة.
7. إيجاد آليات وأساليب عمل تساعد في خلق بيئة عمل ومناخ مناسبين ، وكذلك تحسين مستوى الأدوات والأداء المطلوب للتشغيل السليم للوظيفة المحاسبية.
8. تعزيز المثل الأخلاقية للمحاسبين القانونيين لاستعادة ثقة مستخدمي البيانات المالية.
9. من الضروري مواكبة التغييرات التي تتطلبها تطورات السوق العالمية من خلال الحفاظ على الوصول المستمر إلى جميع التطورات الجديدة في معايير المحاسبة الدولية وتطبيقها من خلال نظام محاسبة مرن قادر على استيعاب هذه التغييرات.

## المراجع

### المراجع العربية

1. - بامزاحم، فائز محمد شيخ (2003). اثر الإفصاح المحاسبي البيئي على قرارات الاستثمار في الشركات المساهمة العامة في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة آل البيت، المفرق: الأردن.
  2. - الخولي، نضال احمد عبد الكريم، (2004). إجراءات القياس والمعالجة المحاسبية والإبلاغ المالي لتكاليف البيئة بالتطبيق على عينة مختارة من الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات الإدارية والمالية العليا، جامعة عمان العربية، عمان: الأردن.
  3. علي، جمال عبدالحميد (2003). تطوير نظم معلومات المحاسبة البيئية لأغراض ترشيد القرارات الإدارية: دراسة نظرية وتطبيقية رسالة دكتوراه جامعة القاهرة، كلية التجارة، القاهرة.
  4. - زكي، محمد نجيب، (2001) تحليل نفعية المعلومات المحاسبية البيئية العينية لبناء مؤشرات تقييم الأداء البيئي الاستراتيجي في إطار التنمية المستدامة مجلة الدراسات والبحوث التجارية، السنة الحادية والعشرون العدد الأول، ص 29-33.
  5. – السعيد، خالد (2001) محاسبة البيئة التحديات والفرص مجلة المحاسبة، الجمعية السعودية للمحاسبة، العدد 29 ، المجلد 17، ص 32-41.
  6. - السقا، السيد أحمد، (1998). القضايا البيئية: التحدي الكبير للمحاسبين والمراجعين، مجلة المحاسبة، الجمعية السعودية للمحاسبة، العدد 17، ص 10-13.
  7. - السويلم، توفيق، (2002)، تطوير الأداء المحاسبي ودوره في فعالية الاستثمارات، مجلة الجزيرة السعودية، العدد 11021، ص ص 68-91.
- (بامزاحم، 2003) (الخولي، 2004) (علي، 2003) (زكي، 2001) (السعيد، 2001) (السقا، 1998)  
(السويلم، 2002) (Alan, 2002) (Agrawal, 2006) (Anonymous, 2008) (Christophe, 2002)  
(Comier, 2002)

### المراجع الأجنبية

Alan. S. Dunk, (2002) Product quality : environmental accounting and quality performance, Accounting, Auditing & accountability journal, Vol. 15, No. 5, pp 719

Anil Agrawal, (2006), Human nature interaction in a third world country, *The environmentaliste*, Vol.6, No. 3, p167-181.

Anonymous” (2008), What Next?”, *Industry week, The Accounting Review*. Vol. 247, No.2, pp64-65.

Christophe, B. Bebbington, J. (2002), “The French Bilan social –A pragmatic model for the development of accounting for The environment” A research Note *The British Accounting Review*. No. 24, sept, pp. 281-290.

Comier, D. (2000), Corporate Environmental Disclosure Strategies: Determinants Costs ,and Benefits, *Journal of Accounting ,Auditing and finance*, Vol. 14, No. 4, pp171- 198.